

مقترح إجابة الامتحان التطبيقي في اللسانيات التطبيقية (ماستر 1)

جواب السؤال الأول : (5ن)

المجال اللغوي: فإن هندسة الحاسب تنتظر جهودًا لغوية في الحروف العربية نفسها، كما تقتضي أيضا معاجم إلكترونية متكاملة، كما أن الجهود اللسانية في خدمتها للحاسب تقتضي على المستوى الصرفي إنتاج مولد ومحلل، وكذلك الأمر بالنسبة للجانب النحوي، فإنه يقتضي مولدًا ومحللاً، ومما يتصل بهذا أيضا، وجود المدقق الإملائي والنحوي، والمشكل الآلي أيضا.

أما بالنسبة للبحث العلمي: فمن مجالاته: التعرف البصري على الحروف، سواء منها المطبوع، أو المكتوب باليد، ومن مجالاته أيضا: الترجمة الآلية، والتوليف الصوتي، والتوثيق الآلي، والفهم الآلي للنصوص.

أما في مجال التعليم: فإن الأمر يقتضي تصميم برامج تعليمية إلكترونية، وكذا تصميم برامج على الشبكة العنكبوتية، تأخذ الصبغة العالمية.

وأعود بك إلى تفصيل ما ذكرته لك في هذه المجالات، فبالنسبة للحروف العربية: فالمعروف أن الحاسوب صنع أساسًا بلغات غربية، إنجليزية في الأساس، ولما أصبح تقنية معتمدة في كتابة النصوص باللغة العربية، اضطر المبرمجون إلى تصميم برامج تمكن المستخدم العربي من استغلال هذه التقنية باللغة العربية، وفي مقدمتها: صناعة الحرف العربي آليًا، وتنميط وحدة المفاتيح.

فالموضوع إذا ذو شقين: الأول: يتعلق برسم الحرف العربي على الحاسوب، والآخر: يتعلق بتوحيد لوحة المفاتيح العربية بين مختلف الدول العربية؛ تيسيرًا لنقل البيانات بين الحواسيب باللغة العربية، ونشرها، وعرضها، وتبادلها؛ وتيسيرًا لعملية حفظ الوثائق باللغة العربية المدخلة إلى الحاسوب، سواء باليد، أو بالماسح الضوئي، كما ييسر استرجاعها، وفرزها، وتبادلها بين المستخدمين من جميع الدول العربية.

وأما بالنسبة للمعجم الإلكتروني: فإن المقصود به: قاعدة البيانات اللغوية المشفرة التي تشتمل على جميع المستويات اللغوية من الأصوات، والصرف والتركيب. ونطمح أن تبني معاجم إلكترونية للدلالة

وأما بالنسبة لبرامج البحث العلمي: في مجال ميكنة اللغات الطبيعية، ومن ضمنها اللغة العربية، فإنها كثيرة ومتنوعة في العالم، وهي تقوم على الجهد اللغوي الذي يقوم به اللغويون. والنتائج في هذا المجال قليلة؛ نظرًا لتشعب مجالات تطوير البرامج الموجهة للبحث العلمي

ومن أهم المجالات التي تمخضت عنها نتائج إيجابية: التعرف البصري على الحروف، والترجمة الآلية، و التوليف الصوتي. وأما بالنسبة للتعرف البصري على الحروف: فإن الهدف منه إكساب الحاسوب مهارة القراءة الصحيحة للحروف، سواء كانت مطبوعة، أو مكتوبة باليد

ويتوقف تصميم برامج التعرف الآلي على نجاح برامج رسم الحروف بالحاسوب، كما يتوقف على قواعد البيانات الصرفية التي ترشد القارئ الآلي إلى طريقة تقطيع الكلمات في الواقع الورقي، أو الحاسوبي، وهو ما يسمى: بمعالج النصوص

والأمر يحتاج إلى تطوير كبير في مجال بناء قواعد البيانات العربية التي تيسر على الآلة قراءة الحروف، ومطابقتها لما هو مخزن لديها وفق برنامج مبني أساسًا على مقتضيات الهندسة اللسانية العربية

مقترح إجابة السؤال الثاني : (5 ن)

يكتسي علم اللغة الاجتماعي أهمية واضحة وملموسة في حياة اللغة والأفراد من ناحية، وحياة العلوم الأخرى من ناحية ثانية، ففي الأولى نجد أن هذا الفرع اللساني الاجتماعي له من الحضور المنهجي والإجرائي ما يخول له أن يستقل بنفسه لتتشكل نظرياته وأطروحاته الخاصة به، فلقد أسهم بشكل كبير في إعادة صياغة مفهوم اللغة لجعلها في ارتباط مباشر مع المعطى الاجتماعي وبكامل عناصرها دون استثناء، كما منحنا فرصة البحث في اللغة من منطلق العلاقات الاجتماعية النفسية للفرد المتكلم الحامل لنظام اللغة الخاص بجماعة بشرية معينة. « ولهذا يصر علماء اللغة الاجتماعيون على دراسة الظواهر اللغوية ضمن إطار اجتماعي كلي، ولقد أجريت دراسات على مناطق اجتماعية تعيش (ثنائية لغوية) انتهت إلى اكتشاف العوامل التي تؤثر على تحول الشخص من لغة إلى لغة أخرى، وقد اعتمدت تلك الدراسات على وسائل استبيان وإحصاء، من أجل الوصول إلى العوامل الاجتماعية الكلية التي لها تأثير على اختيار الناس لغة ما، ومن ثم الوصول إلى إيجاد (نظرية) تصلح لدراسة أنواع الأحداث الكلامية » أما من جهة علاقاته مع العلوم الأخرى والمجالات المعرفية المختلفة فإنه يقدم خدمة جليلة لكثير التخصصات الإنسانية والاجتماعية، اللغوية

منها وغير اللغوية كما الطبيعية والتجريبية. كل هذا على سبيل التكامل المعرفي بين العلوم. نكتفي في هذه المحاضرة بإبراز تأثيره الايجابي على ميدان الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة والمواد، ففي الأولى يقدم وضعية البيئة اللغوية التي تحتضن الفعل اللغوي والتي نعتبرها المشكل الأصلي له. ومن ثم فإن نظريات الاجتماعية التي تعتبر السلوك اللغوي الإنساني أهم سلوك تواصلية ضمنته الطبيعة البشرية في الفرد بالفطرة والاكتساب. هذا يمد الجهود اللسانية الحديثة ببحوثيات الإنتاج اللغوي وتطوراته ضمن ميكانيزم اجتماعي نفسي لا يعي خباياه إلا المتمرسين والمشتغلون في قضايا حيوية في المجتمعات الإنسانية وفي مقدمتهم علماء اللغة الاجتماعيون. حيث يعتبرون لسانيون اجتماعيون في الحقيقة لان المشتغل على اللغة مجبر أن يضمن بحوثه معطيات المجتمع. هذه العلاقة التي تنبثق من علاقة اللغة بالمجتمع قبل أن تكون بين علماء اللغة وعلماء علم الاجتماع. أما في جانب التعليم بفرعيه اللغوي والعرفي، فإن معطيات المجتمع الرئيسة مادة أولية للنشاطات التعليمية اللغوية منها والمعرفية حيث «علم اللغة الاجتماعي من دوره في حل كثير من مشكلات التعليم والعلاقات الاجتماعية في المجتمعات المتقدمة، لما للغة من دور فاعل في الإفصاح عن العلاقات الاجتماعية والثقافية للمجتمع، بل لعلها الوسيلة الوحيدة للإفصاح عن هذه القيم وتلك العلاقات زيادة على كونها القناة التي يتعلم بها الأفراد معارفهم ويبنون بواسطتها شخصياتهم ويحققون نجاحاتهم العلمية والعملية».

مقترح إجابة السؤال الثالث: (5 ن)

التحريف: يتضمن التحريف نطق الصوت بطريقة : أولاً: اضطرابات النطق وتشمل المظاهر التالية تقربه من الصوت العادي، وينتشر التحريف بين الصغار والكبار وغالباً ما يظهر في أصوات معينة مثل مصحوباً بصفير طويل، أو ينطق صوت ش من جانب الفم واللسان () .س، ش، حيث ينطق صوت س الحذف: في هذا النوع من عيوب النطق يحذف الطفل صوتاً من الأصوات التي تتضمنها الكلمة ومن ثمة ينطق جزءاً من الكلمة فقط، وقد يشمل الحذف أصواتاً متعددة، وبشكل ثابت يصبح كلام الطفل في هذه الحالة غير مفهوم على الإطلاق حتى بالنسبة للأشخاص الذين يودون الاستماع إليه كالوالدين وغيرهم، تميل عيوب الحذف لأن تحدث لدى الأطفال الصغار بشكل أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين الأطفال الأكبر سناً، كذلك تميل هذه العيوب إلى الظهور في نطق الحروف الساكنة التي الإبدال: يتمثل في (الكلمة أو في وسطها) تقع في اية الكلمة أكثر مما تظهر في الحروف الساكنة في بداية وضع التلميذ حرفاً مكان آخر كأن يقرأ كلمة (يعفو) (يفعو) بوضع الفاء وعلى سبيل المثال قد يستبدل

الطفل حرف (س) بحرف (ش) أو (مكان العين وهكذا، يستبدل حرف (ر) بحرف (و)، ومرة أخرى تبدو عيوب الإبدال أكثر شيوعاً مما هو ملاحظ بين ويؤدي هذا النوع من الاضطراب إلى خفض قدرة الآخرين على فهم (الأطفال الأكبر سناً، كلام الطفل).

الإضافة: يتضمن هذا الاضطراب إضافة صوتاً زائداً إلى الكلمة، وقد يسمع الصوت الواحد وكأنه يتكرر.

ثانياً: اضطرابات الكلام: يعتبر الكلام من أهم وسائل التواصل بالآخر، ويستدعي كونه عدة توافقات عصبية دقيقة يشترك في أدائها الجهاز التنفسي لتوفير التيار الهوائي للنطق، وإخراج الأصوات بواسطة الحنجرة والحبال الصوتية والميكانيزم السمعي للتمييز بين الأصوات والمخ والجهاز العصبي السليم، ونطق الحروف باستخدام اللسان والأسنان والشفاه وسقف الحلق الصلب والرخو) والفك، ومن عيوب الكلام نجد:

الجلجلة: وهي احتباس في الكلام يعقبه انفجار للكلمة بين شفتي الطفل مضطربة بعد معاناة تتمثل في حركات ارتعاشية، وتعتبر طبيعية من عمر 2 إلى 5 سنوات، بعد ذلك تحتاج لبرنامج علاجي نفسي وكلامي ومن أشكالها تكرار الحرف أو الكلمة عدة مرات التوقف المفاجئ والطويل قبل نطق الحرف أو الكلمة ثم نطقها دفعة واحدة - إطالة النطق بالحرف قبل نطق الذي يليه. أما أسباب فتعود في الغالب إلى مرحلة الطفولة المبكرة، حيث يتأثر الطفل سلباً من الرعاية الزائدة أو الحرمان العاطفي، وتضارب أساليب التربية داخل الأسرة والشقاء العائلي وكثرة المخاوف والسخرية التي يتعرض لها الطفل، وأياً كانت الأسباب التي تقف وراء الجلجلة باعتبارها علة من علل اللسان، فهي من العيوب الكلامية التي يمكن علاجها ومن أبرزها - 1: العلاج السلوكي - 2: العلاج النفسي المختصر الذي يكون على النمط التالي: [طريقة اللعب] . التحليل بالصور [اختبارات الشخصية] . الإقناع [الإيحاء] . الاسترخاء.

التأتأة: هي عدم الطلاقة في سيولة الكلام بشكل يلفت النظر، والمتأتى يكرر حرفاً أو مقطعا بشكل * 4. لا إرادي مصحوباً باضطراب في التنفس وحركات غريبة في اللسان، مما يسبب له الخجل والارتباك والعزلة، وهي لدى الذكور أكثر من الإناث.

اللثغة: هي استبدال حرف بحرف، ومرد ذلك عامل التقليد أو وجود تشوهات في الفم والحروف التي * . والسين واللام والراء وقد تلحقها اللثغة هي القاف (والأسنان أو بسبب عوامل نفسية أو اجتماعية

فصلها الجاحظ شرحا وتمثيلا ، فمن أمثلة اللثغة التي تعرض لها هي السين تكون ثاء مثل : بسم الله بثم الله ، والقاف طاء مثل " قلت له طلت له ، أما اللثغة التي تقع في اللام فإن صاحبها يجعل اللام ياء مثل جمي بدلا من جمل ، ويعد الخلل في أعضاء الجهاز النطقي السبب الأبرز في حدوث مثل هذا الاضطراب، فعندما تكون الأسنان مشوهة وغير طبيعية التركيب يتوقع حدوث نطق غير سليم لهذه السرعة الزائدة في الكلام: نتيجة عدم وجود تناسق بين الناحية العقلية والناحية * . الأصوات اللفظية، ويكون العلاج بتنظيم عملية التفكير لدى المريض بعرض صورة أمامه ومراعاة الترتيب المنطقي أثناء عرضه المحادث الوارد فيها

تأخر الكلام: هو اضطراب ينجم عن عدم تمكن الطفل من نطق الكلمات بصفة جيدة خاصة * . المركبة منها، فالطفل لا يمتلك القدرة على نطقها بصفة جيدة، إضافة إلى عدم تمكنه من تنظيم الأصوات والمقاطع داخل الكلمة أو اكتسابه لذلك متأخرا، إذ أن هذا الاضطراب يرتبط كثيرا بتأثير الكلمة، كما ي ((اللغة، فالطفل المتأخر في الكلام يجد صعوبة في نطق بعض المقاطع الصوتية داخل الكلمة الواحدة.

الحبسة: هي مجموعة من الاضطرابات المرضية التي تخل بالتواصل اللغوي دون عجز عقلي خطير، وهي تصيب مقدرتي التعبير والاستقبال للأدلة اللغوية المنطوقة أو المكتوبة معا، كما يمكن أن تصيب إحدى المقدرتين فقط، ويرجع سبب هذه الاضطرابات إلى إصابات موضعية في النصف الأيسر من وقد جاء في اللسان (والحبسة والاحتباس في الكلام) التوقف .الدماغ عند مستعملي اليد اليمنى وتحبس في الكلام توقف ، قال المبرد في باب علل اللسان الحبسة تعذر الكلام عن إرادته ، والعقلة الكلام التواء اللسان .